

مصر تؤكد تأثر اقتصادها بتهديدات البحر الأحمر وتدعو لخلق بيئة آمنة



الخميس 8 أغسطس 2024 09:17 م

أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، الأربعاء، "التأثير المباشر للتهديدات الأمنية للملاحة في البحر الأحمر على الاقتصاد المصري"، داعياً إلى "تضافر الجهود لخلق بيئة آمنة لمرور السفن وطمأنة شركات الشحن الدولية".

جاء ذلك خلال استقبال الوزير المصري قائد العملية البحرية الأوروبية بالبحر الأحمر "أسبيدس" فاسيليس جورباريس بالقاهرة، وفق بيان للخارجية المصرية

وأعرب عبد العاطي خلال اللقاء عن "الارتياح للتعاون القائم مع قيادة العملية أسبيدس ودعم مصر لمهامها نظراً للطبيعة الدفاعية لولايتها، وذلك في إطار التحديات المتزايدة التي تشهدها الملاحة في البحر الأحمر".

وأكد وزير الخارجية المصري على "أهمية تضافر الجهود لخلق بيئة آمنة لمرور السفن بالبحر الأحمر وطمأنة شركات الشحن الدولية".

وأشار إلى "التأثير المباشر للتهديدات الأمنية للملاحة في البحر الأحمر على الاقتصاد المصري نظراً لانخفاض الهائل في عوائد قناة السويس، الأمر الذي يجعل مصر من أكثر دول العالم تأثراً بالوضع الحالي".

وفي يوليو/ تموز الماضي، كشفت إحصاءات الملاحة بالقناة خلال العام المالي 2023 /2024؛ عن عبور 20148 سفينة بإجمالي حمولات صافية قدرها مليار طن محققة إيرادات قدرها 7.2 مليارات دولار، مقابل عبور 25911 سفينة خلال العام المالي 2022 /2023 بإجمالي حمولات صافية قدرها 1.5 مليار طن، محققة إيرادات قدرها 9.4 مليارات دولار، وفق بيان لهيئة قناة السويس آنذاك

وقال الوزير المصري إنه "من الضروري العمل على معالجة الأسباب الحقيقية لحالة التصعيد غير المسبوقة، وهي استمرار الحرب الإسرائيلية في غزة (منذ 11 شهراً) وسياسة الاغتيالات وانتهاك سيادة دول المنطقة".

و"تضامنا مع قطاع غزة" الذي يواجه حرباً إسرائيلية مدمرة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بدعم أمريكي، تستهدف جماعة الحوثي اليمنية بصواريخ ومسيّرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر

ووفق البيان المصري، سلط المسؤول الأوروبي، "الضوء على الطبيعة الدفاعية للعملية البحرية في مواجهة التهديدات، والنجاحات التي حققتها العملية الأوروبية في صد العديد من الهجمات الحوثية"، دون تفاصيل أكثر

وأكد "أهمية تضافر الجهود من أجل تأمين الملاحة في البحر الأحمر، وحرص العملية الأوروبية على خلق البيئة التي تسهم في المرور الآمن للسفن في البحر الأحمر".

وفي 19 فبراير/ شباط الماضي، أعلن الاتحاد الأوروبي انطلاق عمليات مهمة بحرية أوروبية باسم "أسبيدس" لحماية السفن التجارية في البحر الأحمر من هجمات جماعة الحوثي